

Distr. General
13 April 2006

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل مفتوح العضوية للأطراف في
بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة
الأوزون
الاجتماع السادس والعشرون
مونتريال، ٣ - ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*
مناقشة أي تعديلات مقترحة على بروتوكول مونتريال

مقترح كندا بتعديل بروتوكول مونتريال

مذكرة الأمانة

يتضمن مرفق هذه المذكرة مقترحاً مقدماً من كندا بتعديل بروتوكول مونتريال. ويعرض هذا المقترح بالصورة التي ورد بها ولم تحرره الأمانة بصورة رسمية.

المرفق

مقترح كندا بتعديل بروتوكول مونتريال

تقديم موعد التخلص التدريجي من إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية من قبل الأطراف غير العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من بروتوكول مونتريال لتلبية الاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول: تعديلات بشأن المواد الخاضعة للرقابة الواردة في المرفق ألف

إذ تشير إلى المقرر ١٢/١٧ للأطراف بشأن التصدي للإنتاج المستمر لمركبات الكربون الكلورية فلورية من قبل الأطراف غير العاملة بموجب المادة ٥ - ١ من بروتوكول مونتريال لتلبية الاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول؛

إذ تلاحظ كذلك أن المقرر ١٢/١٧ طلب من الأطراف أن تنظر في اجتماعها الثامن عشر في إجراء تعديل لتعديل بالجدول الزمني الواردة بالمادة ٢ ألف من البروتوكول بشأن التخلص التدريجي من إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية لتلبية الاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول؛

وإدراكاً منها لجدول التخلص التدريجي الحالي من إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية للوفاء بالاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول بحلول عام ٢٠١٠، وفقاً لما هو مبين بالمادة ٢ ألف من البروتوكول؛

إذ تلاحظ أن هناك إمدادات كافية من مركبات الكربون الكلورية فلورية متاحة من مرافق الإنتاج الموجودة لدى الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول، وكذلك من المخزونات المعاد تدويرها واستردادها لتلبية الاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول؛

قررت الأطراف إجراء تعديل على بروتوكول مونتريال على النحو التالي:

تعديلات بشأن المواد الخاضعة للرقابة الواردة في المرفق ألف

ألف - المادة ٢ ألف: مركبات الكربون الكلورية فلورية

١ - تُستبدل الفقرة ٨ من المادة ٢ ألف من البروتوكول بالجملة التالية:

على كل طرف أن يضمن بالنسبة لفترة الاثني عشر شهراً التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وفي كل فترة اثني عشر شهراً بعد ذلك، أن المستوى المحسوب لإنتاجه من المواد الخاضعة للرقابة المدرجة في المجموعة الأولى من المرفق ألف، لسد الاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥، لا يتعدى الصفر.

ورقة معلومات أساسية عن الحاجة إلى إنتاج لسد الاحتياجات المحلية الأساسية في الفترة ٢٠١٠-٢٠٠٥

يمثل عام ٢٠٠٥ نقطة تحول رئيسية في تطور بروتوكول مونتريال، حيث كان هو العام الأول الذي أُلزمت فيه الأطراف العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول (أطراف المادة ٥) بالامتثال للتخفيضات المستمرة لعدد من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، بما في ذلك تخفيض استهلاك كل من مركبات الكربون الكلورية فلورية والهالونات بنسبة ٥٠ في المائة، وتخفيض استهلاك رباعي كلوريد الكربون بنسبة ٨٥ في المائة، وتخفيض استهلاك بروميد الميثيل بنسبة ٢٠ في المائة. ويبدو أن معظم الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ تفي بنجاح عمليات خفض الاستهلاك المستهدفة، نتيجة لوجود ضوابط وسياسات محلية فعالة وللمساعدات المقدمة عن طريق مشروعات الصندوق متعدد الأطراف، والتخفيضات التي جرت في إنتاج المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في كل من الصين، والهند، والأرجنتين، والمكسيك وفترولا. وفي عام ٢٠٠٥ أصبحت المكسيك أولى الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ التي توقفت كلياً عن إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية، بمساعدة من الصندوق متعدد الأطراف، وهو معلم بارز لما حققه بروتوكول مونتريال من تقدم على مستوى العالم.

وقد أدت كذلك الأطراف غير العاملة بموجب الفقرة ١ من المادة ٥ من البروتوكول (الأطراف غير العاملة بموجب المادة ٥) دورها بتقديم المساهمات إلى الصندوق متعدد الأطراف، وتخفيض حجم إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية المصدرة إلى البلدان العاملة بموجب المادة ٥، بموجب أحكام البروتوكول الخاصة بالاحتياجات المحلية الأساسية. وبالفعل أعلنت إيطاليا نيابة عن الجماعة الأوروبية عن تخفيضات طوعية في إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية لسد الاحتياجات المحلية الأساسية من جانب عدة منتجين داخل بلدان الجماعة الأوروبية، كما أُعلن عن إجراء المزيد من التخفيضات في بلدان الجماعة الأوروبية أثناء الاجتماع السابع عشر للأطراف. ومنذ أواخر التسعينات انخفض إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية لسد الاحتياجات المحلية الأساسية في بلدان الجماعة الأوروبية من ٢٧٠٠٠ طن محسوبة بدالات استنفاد الأوزون إلى ١٣٠٠٠ طن محسوبة بدالات استنفاد الأوزون في عام ٢٠٠٤. وهذا الاتجاه المبكر في خفض الإنتاج مستمر.

وفيما تمثل هذه التخفيضات الطوعية في الإنتاج لسد الاحتياجات المحلية الأساسية إشارة إيجابية، في إطار هدف خفض إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية بنسبة ٨٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٧، وهدف التخلص التدريجي من مركبات الكربون الكلورية فلورية بحلول عام ٢٠١٠، فإنه من الملائم أن تنظر الأطراف في إمكانية تقديم موعد التخلص التدريجي من إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية لسد الاحتياجات المحلية الأساسية. فعلى الرغم من التخفيضات الطوعية التي أُجريت، فإن فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي يُقدّر بأنه سيتم في عام ٢٠٠٥ إنتاج وتصدير ما يقرب من ٩٤٠٠ طن محسوبة بدالات استنفاد الأوزون من مركبات الكربون الكلورية فلورية من عدد قليل من البلدان غير العاملة بموجب المادة ٥، إلى البلدان العاملة بموجب المادة ٥. كما يتوقع في عام ٢٠٠٦ إنتاج حوالي ٨٥٠٠ طن محسوبة بدالات استنفاد الأوزون من مركبات الكربون الكلورية فلورية لسد الاحتياجات المحلية الأساسية، فيما يتوقع في الأعوام ٢٠٠٧، و٢٠٠٨، و٢٠٠٩ أن ينخفض الإنتاج السنوي إلى أكثر بقليل من ٣٠٠٠ طن محسوبة بدالات استنفاد الأوزون سنوياً وذلك حسب تقديرات

فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي أيضاً. وقد طرح العديد من الأطراف جدلاً وكذلك الوكالة البيئية لتحقيق رأياً مفاده أن إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية لسد الاحتياجات المحلية الأساسية قد أسهم في استمرار الانخفاض النسبي في أسعار هذه المركبات في العديد من البلدان العاملة بموجب المادة ٥ مما عرقل جهودهم الرامية إلى التخلص التدريجي من استهلاك مركبات الكربون الكلورية فلورية، وعلى الأخص النجاح في تنفيذ مشروعات استرداد وإعادة تدوير مركبات الكربون الكلورية فلورية التي يدعمها الصندوق متعدد الأطراف.

وعلى الرغم من أن فريق التكنولوجيا والتقييم الاقتصادي لم يقيم بالفعل، في تقريره لعام ٢٠٠٤، بالتوصية بتعديل بروتوكول مونتريال لزيادة خفض إنتاج المركبات لسد الاحتياجات المحلية الأساسية أو القضاء عليها، فقد أشار التقرير إلى أن البيانات المتاحة لا تكفي للخروج باستنتاجات أكيدة، وأنه لم تلاحظ أية زيادة في أسعار مركبات الكربون الكلورية فلورية لدى الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ نتيجة لنقص في هذه المركبات بكميات أخرى أن كمية هذه المركبات لا تزال كبيرة نسبياً.

وفي الوقت الذي تقترب فيه الأطراف من بلوغ أهداف عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠، فإن عدم وجود زيادة ملحوظة في أسعار مركبات الكربون الكلورية فلورية يجب أن يُثير القلق حيث أن أكثرية هذه المركبات التي لا تزال تستهلك في الأطراف العاملة بموجب المادة ٥، لأغراض تخص قطاع خدمات التبريد والتكييف. وكما يتبين عملياً من تجارب الكثير من الأطراف غير العاملة بموجب المادة ٥، فإن جزءاً كبيراً من احتياجات هذا القطاع يمكن تلبيته من مركبات الكربون الكلورية فلورية المُعاد استردادها وتدويرها وإصلاحها، طالما وجدت حوافز سعرية كافية تضمن أن هذه الأنشطة مربحة. وقد حدثت في أوائل التسعينات بالفعل زيادة حادة جداً في أسعار مركبات الكربون الكلورية فلورية لدى معظم الأطراف غير العاملة بموجب المادة ٥، نتيجة للقضاء على إنتاج هذه المركبات خلال مدة قصيرة نسبياً. وقد أدت هذه الزيادة في الأسعار إلى بذل جهود ضخمة للتعديل التحويلي لنظم التبريد واستبدالها ببدايل خالية من مركبات الكربون الكلورية فلورية، كما يسر ذلك إعادة استرداد وتدوير وإصلاح مركبات الكربون الكلورية فلورية بشكل كبير. وبالنسبة لحالة الأطراف العاملة بموجب المادة ٥ من ناحية أخرى، فإنه من الممكن أن يصبح التخلص التدريجي من مركبات الكربون الكلورية فلورية في قطاع الخدمات تحدياً بالغ الخطورة، طالما أنه لم يتم خفض إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية بشكل أكبر.

فإذا ما وضعنا هذه العوامل في الحسبان، فمن المرجح أن يتمثل السبيل الوحيد لتحقيق زيادة ملحوظة في أسعار مركبات الكربون الكلورية فلورية، وبالتالي تيسير التخلص التدريجي في قطاع الخدمات، في التبريد في وقف إنتاج هذه المركبات التي تنتج بموجب الحكم المتعلق بسد الاحتياجات المحلية الأساسية. وسيؤدي هذا التعديل المقترح إلى توقف الأطراف غير العاملة بموجب المادة ٥ بشكل تام عن إنتاج مركبات الكربون الكلورية فلورية، الواردة في المرفق ألف، لتلبية الاحتياجات المحلية الأساسية للأطراف العاملة بموجب المادة ٥، وذلك بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أو قبل سنتين من الموعد المطلوب بموجب بروتوكول مونتريال الحالي.